الشرق
داخل جامعة
قطر

جولة في مبنى إدارة النشاط الطلابي «٢»

مسؤول قسم النشاط الفني: هدفنا صقل المواهب الفنية المختلفة للطلاب بمشرفين فنيين متخصصين يتواجدون ٣ مرات أسبوعيا

يعد قسم النشاط الفني (احد الاقسام الاربعة التي تضمها ادارة النشاط الطلابي بجامعة قطر) متنفسا هاما لطلاب الجامعة. يمارسون من خلاله هواياتهم الفنية المختلفة. مثل الرسم، التصوير، الفنون التشكيلية، التمثيل المسرحي، الموسيقى.

التقت «الشرق» مع خالد سعد محمد الرميحي المشرف على القسم للتعرف منه على طبيعة العمل بالقسم والاهداف التي انشيء من اجلها. حجم التجهيزات التي يوفرها ليتمكن الطلاب من ممارسة هواياتهم. هل القسم مجرد مكان لممارسة الهوايات الفنية فقط. ام انه يلعب دورا في عملية صقل المواهب. نوعية المشاكل التي تواجه القسم. الانشطة التي قام بها القسم خلال الفترة الماضية. وخطته للمرحلة المقبلة.

قال خالد سعد محمد الرميحي ان هدف القسم الاساسي هو العمل على صقل المواهب الفنية المختلفة للطلاب. وذلك من خلال ما يوفره القسم من مشرفين فنيين متخصصين ومن التجهيزات الفنية المختلفة.

واكد ان المشكلة الرئيسية التي تواجه القسم هي عدم تجاوب عدد كبير من الطلاب وعدم اقبالهم على ممارسة الانشطة الفنية بالقسم، على الرغم من توافر الامكانيات اللازمة لممارسة مختلف الهوايات الفنية.

واشار الى ان المشرفين الفنيين المتخصصين في مجالات الرسم والموسيقى والتصوير والفنون التشكيلية والمسرح يتواجدون ٣ مرات في الاسبوع بالقسم لتوجيه الطلاب للاسس والقواعد الفنية اللازمة لممارسة تلك الانشطة.

مجموعة من الطلاب تنشد بعض الاغاني القديمة

في بداية اللقاء قال خالد سعد محمد الرميحي ان هدف النشاط الطلابي بصفة عامة هو ان يكون بمثابة متنفس للطلاب يمارسون من خلاله هواياتهم المختلفة وذلك في اوقات فراغهم ما بين المحاضرات.. او في اي وقت آخر.

وبالنسبة لقسم النشاط الفني فان اي طالب له ميول او هوايات فنية، فانه يتم صقل هذه الموهبة من خلال القسم بواسطة المشرفين المتخصصين في التصوير، الفنون التشكيلية، موسيقى (سواء الموسيقى الشعبية او موسيقى العالمية)، المسرح، الرسم.

وقال ان القسم في حالة استعداد لاستقبال الطلاب يوميا مع بداية (مواعيد) المحاضرة الاولى حتى الساعة الثامنة مساء، وبالتالي فان اي طالب يستطيع الحضور للقسم يمارس اي نوع من النشاط الفني الذي يهواه. فمثلا يدخل للمكان المخصص للرسم (البدء في رسم لوحة او ليكمل اللوحة التي بدأ فيها) او يتوجه لحجرة الموسيقى ليعزف على الآلة الموسيقية التي يهوى العزف عليها. وذلك خلال وقت فراغه ما بين المحاضرات.

وقال ان المشرفين المتخصصين يتواجدون في القسم ٣ مرات اسبوعيا لمدة ساعتين من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء في المرة الواحدة والباقي يمارس هواياته المفضلة تحت اشراف المشرف المتخصص في نوع هواية الطالب.

الهدف الاساسي

واضاف ان الهدف الاساسي للقسم هو العمل على صقل المواهب الفنية المختلفة للطلاب، وذلك من خلال ما يوفره القسم سواء من المشرفين المتخصصين او من الاجهزة والمعدات الفنية اللازمة لممارسة الهوايات المختلفة.

ومن التجهيزات الفنية بالقسم اشار انه يوجد بالقسم كل الادوات والتجهيزات الفنية اللازمة على سبيل المثال بالنسبة للفنون التشكيلية توجد جميع المستلزمات اللازمة لممارسة الرسم بالزيت والرسم المائي والحفر. وبالنسبة للتصوير توجد اجهزة متكاملة للتصوير في قاعة مجهزة بها مكان عرض، فيستطيع اي طالب ان يحضر للقسم ويأخذ كاميرا ليصور ما يريد. ثم يعود فيجد الاجهزة اللازمة للتحميض والتكبير والطبع وذلك تحت رعاية مشرف متخصص وفي قاعة الموسيقى توجد الآلات والمعدات الموسيقية اللازمة لممارسة هذه الهواية.

صقل المواهب الفنية للطلاب

وحول كيفية صقل المواهب الفنية للطلاب قال خالد سعد الرميحي ان عملية صقل الموهبة لا تتم بطريقة عشوائية بل تتم من خلال مشرفين فنيين متخصصين يتولون هذه المسؤولية. على سبيل المثال في مجال الموسيقى اذا كان لدى طالب ما هواية العزف على آلة العود فيتم توجيهه للمشرف الموسيقي الذي يقوم بمساعدته.

وبعد ذلك يقوم بتوجيهه للطريق السليم بحيث تتم تنمية موهبته على اسس علمية وفنية في نفس الوقت.

جانب من عروض الفنون الشعبية

اجرى اللقاء

خيري نور الدين

المشرف المتخصص

مثال آخر في مجال التصوير. الطالب الذي يهوى التصوير يقوم المشرف المتخصص في هذا المجال بتعليم الطالب القواعد والاسس الفنية المتعلقة بفن التصوير ثم يقوم الطالب عقب ذلك بجولة داخل الجامعة يلتقط خلالها العديد من الصور ثم يجلس مع المشرف الذي يقوم بنقد الصور وتقييمها وفقا للمعايير الفنية. ثم يجلس الطالب ايضا مع مجموعة من زملائه من هواة فن التصوير ويتبادلون فيما بينهم الآراء والنقد وذلك تحت اشراف المشرف الذي يوجه هذه الجلسة بخبرته.

واشار الى ان احد الطلاب (محمد ثابت) الذين مارسوا هواية فن التصوير من خلال القسم قد حصل على عدة جوائز في مسابقات اقيمت خارج الجامعة اشترك فيها (باسمه وليس باسم الجامعة).

صعوبات تعترض تنظيم المسابقات

وقال ان اختلاف مواعيد المحاضرات وكثافتها يقف حائلا امام تنظيم المسابقات الفنية حيث يصعب تنظيم مثل هذه المسابقات نظرا لانشغال الطلاب بالمحاضرات ولما تحتاجه الانشطة الفنية من اعداد وتدريبات تتطلب وقتا وتفرغا من الطلاب يصعب تحقيقه.

وحول انشطة القسم خلال فترة الصيف قال خالد الرميحي ان القسم يفتح ابوابه خلال العطلة الصيفية لاستقبال جميع طلاب الجامعة (خاصة طلاب الفصل الدراسي الصيفي) وان اي طالب يستطيع خلال العطلة الصيفية ان يمارس هواياته الفنية داخل القسم وان القسم يوفر جميع الادوات والتجهيزات اللازمة لذلك.

واضاف ان الطلاب خلال العطلة الصيفية يمارسون هواياتهم الفنية بمفردهم بدون المشرفين الفنيين المتخصصين وذلك بسبب الاجازات الصيفية التي يقوم بها المشرفون.

ملامح رئيسية

ومن خطة النشاط الفني للقسم خلال العام الدراسي القادم. قال انه لم تتحدد للآن الملامح الرئيسية (الخطة النهائية) للخطة التفصيلية للنشاط الفني للقسم. الا انه من المنتظر ان يتم عرض احدى المسرحيات داخل الجامعة. واذا سنحت الفرصة فسيتم عرضها على احد المسارح للجمهور.

واستطرد قائلا اود ان اشير الى اننا شاركنا في مهرجان الشباب الخليجي الاول الذي اقيم بجامعة الكويت (بدولة الكويت) بمسرحية عشاقية حداد. كما قدمنا مسرحية سفير الموت (في مصر) خلال زيارتنا الاخيرة بجامعة القاهرة.

زيادة الفعالية

وعما اذا كانت هناك خطة لتطوير العمل داخل القسم لزيادة فعاليته، قال خالد الرميحي: الخطة موجودة ولكن الشيء الذي نعاني منه هو عزوف بعض الطلاب عن المشاركة في انشطة القسم، وآمل ان يتجاوب الطلاب معنا وان يزيد حجم مساهماتهم في الانشطة المتعددة التي يوفرها القسم للطلاب انفسهم.

وقال اننا نأمل خلال الخطة القادمة ان نقيم عدة معارض للفنون التشكيلية سواء داخل الحرم الجامعي او خارجه. وان تتعدد انشطة وعروض الفنون الشعبية بحيث لا تقتصر على لون واحد. وبالنسبة للعروض المسرحية فاننا نسعى للوصول الى نص جيد يتوافق مع مكانة الجامعة. تمهيدا للاشتراك بهذه المسرحية في مهرجان الشباب الخليجي الثالث المزمع انعقاده في المملكة العربية السعودية.

خالد سعد الرميحي

ونأمل ان تظهر خلاله بمستوى جيد.

واضاف قائلا. انني اود ان يزيد عدد المسرحيات التي يعرضها الشباب (الطلاب) داخل الجامعة بهدف تنشيط واستمرار العمل المسرحي الطلابي، وان تعقد عقب العروض المسرحية حلقات للنقد، يشارك فيها الاساتذة والمتخصصون بالاضافة للطلاب.

ومن دور القسم بالنسبة للطلاب الموهوبين (المتفوقين فنيا) قال ان هؤلاء الطلاب يكونون محل اهتمام ورعاية القسم (دون اي تفرقة او تمييز بينهم وبين زملائهم).

عدم التجاوب

وحول اهم المشاكل التي تواجه القسم قال خالد الرميحي: اهم مشكلة تتمثل في عدم تجاوب الطلاب معنا وعدم اقبالهم على ممارسة الانشطة الفنية المختلفة بالقسم، وذلك على الرغم من توافر الامكانيات اللازمة لممارسة مختلف الهوايات الفنية، وايضا لتنمية مهارات ومواهب الطلاب.

ومن المهرجانات التي شارك فيها القسم قال: اشتركنا في مهرجان الشباب الخليجي الاول الذي اقيم بالكويت. مهرجان الشباب الثاني الذي اقيم بجامعة العين بدولة الامارات العربية المتحدة. كما اننا نستعد للاشتراك في مهرجان الشباب الثالث الذي سيعقد بالسعودية.

كما قمنا بزيارة لتونس. حيث اقمنا اسبوعا ثقافيا فنيا شبابيا قدمنا خلاله عروضا للفنون الشعبية، ومعرضا للوحات الفنية وآخر للتصوير بالاضافة لمعرض للكتاب. كما قمنا بزيارة اخرى للمغرب عرضنا خلالها احدى مسرحيات توفيق الحكيم وعرضا آخر (على مسرح الجامعة) للفنون الشعبية.

لقطة من احدى المسرحيات

مَجموعَة شَركَات «جيمكو»
إدارة المقصب الآلي
جيمكو
بمناسَبَة عيد الأضحى المبارك
يسر شركة الخليج للأدوات الكهربائية
إدارة المقصب الآلي
أن تعلن للجمهور الكريم .. عن وصول شحنة أغنام استرالية
كاملة المواصفات صالحة للأضاحي بسعر
٢٠٠ - ٢٨٠ ريال للرأس الواحد وكذلك
كما يتوافر لدينا أغنام عربية للأضاحي
بأسعار تتراوح بين ٤٠٠ ريالا لغاية ٤٥٠ ريالا
للرأس الواحد. البيع بموقع المقصب الآلي يوميًا من
الساعة السادسة صباحًا وحتى الساعة السابعة مساء ت: ٨٨٧٧٠٢
شركة الخليج للأدوات الكهربائية (ذ.م.م) إدارة المقصب الآلي ت: ٨٨٧٩٠٥/٨٨٧٧٠٢/٣/٤
اعلانات الشرق